

شارك الدكتور ریحان المساعید من قسم اللغة العربية بكلية الآداب في المؤتمر الدولي التاسع لمعامل التأثير العربيّ والذكاء الاصطناعيّ (بجامعة أبو ظبي في الإمارات العربية المتحدة)؛ لتقديم ورقة علمية نقدية بعنوان: (توظيف الذكاء الاصطناعيّ في الكشف عن بنية الشكل الدائريّ ومعطياتها الدلالية في رواية النهايات لعبدالرحمن منيف) وُظفّت في هذه الدراسة آليات الذكاء الاصطناعيّ؛ بحيث تجمع في فهم تجليات النص الأدبيّ وأساره \_ بين الروح الإنسانية وأبعاد التقنيات العلمية المعاصرة وما أحدثته من ثورة هائلة... قُدمت في هذا المؤتمر بحوث علمية رصينة وإثرائية من دول عربية عديدة، وعلى مدار أربعة أيام من 2 - 5/ 5 2024م، وأعقب جلسات المؤتمرين ورشّ علمية متعلقة بدور الذكاء الاصطناعيّ في النشر العلمي والمشاريع الابتكارية في هذا الشأن، وورشّ متعلقة بالتصنيف العربي للجامعات البحثية. وخلص المؤتمر في جلساته وورشه إلى مجموعة توصيات من أهمها: التشديد على تسخير إمكانيات البحث العلمي في خدمة التنمية الاقتصادية للدول العربية ومواجهة التحديات الاجتماعية والصناعية، وإطلاق برامج متكاملة تفيد من المخرجات البحثية في مجالات التكنولوجيا الحيوية ودعم التطبيقات المنبثقة عن الذكاء الاصطناعيّ، وتنفيذ قرار تأسيس التصنيف العربي للجامعات، مع ضرورة دعم المجالات الصاعدة لتحقيق وصولها إلى المنصات الأكاديمية المرموقة، ومواكبة ذلك مع ضرورة استحداث هيئة متخصصة تتبع جامعة الدول العربية؛ لمتابعة تطورات تقنيات الذكاء الاصطناعيّ وتحدياته.

